

ورقة سياسات عامة

التعليم والتدريب المهني في المحافظة

الكرك - الأردن 2020

شبابنا قوة USAID

تم إنتاج ورقة السياسات هذه من قبل الشباب وبدعم كريم من الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، ولا تعكس محتويات هذه الورقة بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

نبذة عن المحافظة:

تبلغ مساحة المحافظة 3490 كم ويزيد عدد سكانها عن 350 ألف نسمة، تشرف جبالها على البحر الميت ومنطقة الأغوار الجنوبية، وتتميز بثرواتها الطبيعية كالفوسفات، البروميين والبوتاسيوم والملح الطبيعي الصادر من مياه البحر الميت.

تشتهر المحافظة بمعالمها الأثرية كقلعة الكرك وبرج الظاهر ببيرس ووادي بن حماد ووادي النميرة وآثار محي، بالإضافة الى قلعة القطرانة والمتحف الإسلامي ومقامات الصحابة، بالإضافة إلى آثار الربة والقصر ووادي الموجب وغيرهم.

تضم الكرك مؤسسات تعليمية كبرى مثل جامعة مؤتة وجامعة البلقاء التطبيقية، ومدنا صناعية حيوية كمدينة الحسين بن عبد الله الثاني. وقد أخرجت شخصيات وطنية تركزت بصمتها في تاريخ الأردن كحابس المجالي والشهيد معاذ الكساسبة.

شرح المشكلة والتحديات:

ارتفعت نسبة البطالة في السنوات الأخيرة في محافظة الكرك لتصل الى ١٤ %، ونتبين حجم هذه المشكلة إذا علمنا أن معظم سكان المحافظة هم من الشباب دون الثلاثين.

أحد الحلول المقترحة لتخفيض نسبة البطالة هي تطوير مؤسسة التدريب المهني وتمكين الشباب من مهارات تقنية وفنية جديدة، سواء للانطلاق بمشاريعهم الصغيرة أو للعمل في الشركات الكبرى المتواجدة في المحافظة كشركة البوتاس العربية وشركة برومين الأردن وشركة الفوسفات وغيرهم.

المشكلات التي تواجه قطاع التدريب المهني عديدة، وأهمها

- غياب التنسيق بين شباب المحافظة والدورات المطروحة.
- ربط التعليم المهني بتدني المكانة الاجتماعية.
- عدم متابعة خريجي التدريب المهني في مراحل ما بعد التخرج وعدم مساعدتهم في العثور على وظائف تناسب تخصصاتهم او اهتماماتهم.
- غياب التنسيق مع الشركات الكبرى لتأمين التدريب اللاحق، حيث يقتصر اختيار الشركات على أوائل الدفعة.
- قلة التخصصات المتوفرة وعدم ربطها بحاجة سوق العمل.
- غياب الوعي المجتمعي بأهمية التدريب المهني.
- التمييز الجندي بين التخصصات المتاحة للإناث والذكور، فالتخصصات المتاحة للذكور هي ميكانيكي سيارات، تكيف وتبريد، لحام وحدادة وكهرباء مصانع. وللإناث: تجميل وخباطة.

• عدم تأمين المواصلات سواء لمؤسسة التدريب المهني نفسها او للمتدربين في الشركات الكبرى كشركة البوتاس.

تقول رهنف القيسي من مركز تدريب المرج:

"سجلت في التدريب المهني لإيجاد عمل كمدخلة بيانات، لكن ولأنني سكان منطقة طليسة بالقرب من المركز رفضوا اعطائي بدل مواصلات، وتم تبليغي بإمكانية قدومي مشيا للمركز، لم يكن هناك متابعة بعد التخرج ولم استنفد شيئاً".

بينما يقول حذيفة العمرو وهو طالب سابق:

"دخلت التدريب المهني لتعلم مهنة الحلاقة، كانت مدة الدورة سنة وحصلت على ٨٠ دينار شهري كحافز، وكان الهدف هو العمل وليس التسلية ولا للأجر، ولكن لا يوجد متابعة ما بعد التدريب وقد قمت بفتح صالون حلاقة بنفسي بعد ثلاث شهور من انتهاء التدريب".

التوصيات:

- إعادة النظر بمساقات التدريب والتخصصات المطروحة، من خلال ربطها بمتطلبات سوق العمل، ومتابعة الخريجين بعد إنتهاء التدريب.
- تنظيم حملات توعية حول أهمية التدريب المهني في التقليل من نسبة البطالة واستحداث تخصصات جديدة لتشجيع الشباب على تأسيس مشاريعهم الخاصة.
- زيادة أعداد المقاعد للتخصصات غير المشبعة، ومتابعة التوازن الجندري والتركيز على التدريب العملي في فصل التخرج سواء من مؤسسة التدريب المهني أو من الجامعة.
- العمل على حماية التخصصات المهنية من خلال عمل نظام رقابي للعاملين بالمجالات المهنية.

فريق العمل:

- أصل البوات
- أماني الشمايلة
- محمد بشابشة
- مروج نوايسة
- حسان الكساسبية
- ندى مصاروة
- نسيبه العشيبات